حقق شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة.. الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والحلم التاريخي العظيم للشعب
علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية
الأربعاء 16 سبتمبر 2009 م - العدد (14593) السنة الحادية و الأربعون
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

فيها حصون تأريخية ووديان تزرع طول العام

العدين مدينة تاريخية تأسست في عصر ما قبل الإسلام

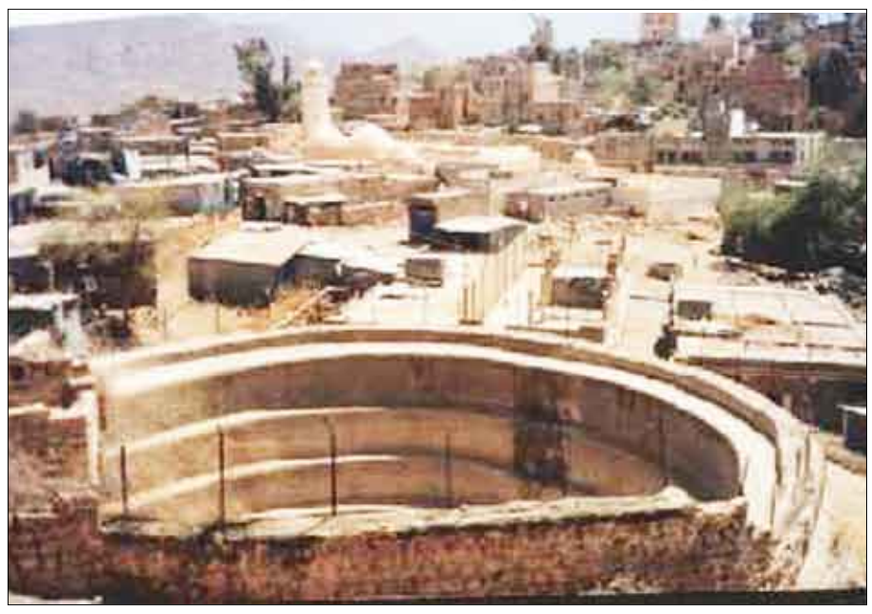

تقع مديرية العدين بمحافظة إب على بعد 30 كم غرب مركز المحافظة وتبلغ مساحتها حوالي 230 كم تقريباً ويبلغ عدد سكانها 143,578 نسمة وفقاً لنتائج تعداد ديسمبر 2004م وتتميز المديرية بدوام اخضرارها على مدار أيام السنة.

استطلاع/ فؤاد أحمد المليكي

أهم المعالم السياحية

تعتبر مديرية العدين مدينة تاريخية تأسست في عصر ما قبل الإسلام حيث كانت مركزاً تجارياً يقع على طريق القوافل التجارية .. ومن أبرز معالمها السياحية.

الجامع الكبير

يقع في مدينة العدين ويسمى بجامع المهدي العباس ويحتل مساحة كبيرة من الأرض حيث يعود تاريخ بنائه إلى أكثر من خمسمائة عام وأهم معالمه بركة العقود التي تزود الجامع بالمياه وهي بركة ملحقة بالجامع تتدفق إليها المياه عبر ساقية معلقة ومحمولة على تسعة عقود بطول 3 كم حيث تمتد عبر الجبال المحيطة بالمدينة.

حصن يفور

حصن يفور حصن تأريخي مايزال حتى اليوم يحمل نفس الاسم وقد بناه وائل بن عيسى في عزلة بني عواض في القرن السادس الهجري ويتكون من ثلاث قنن كالثريا في السماء ومحاط بسور دائري ويحتوي على العديد من مدافن الحبوب وكروف "خزان" المياه وبأسفله كهف صخري حيث يرجح استخدامه كملجأ.

حصن القفلة

حصن القفلة بني في عصر الدولة الرسولية في موقع يطل على معظم أراضي العدين وأوديتها حيث يسمى اليوم بقفلة بني ظافر.

حصن الحميري

يقع في قرية الحصن وهو مكون من أربعة طوابق مبني بالاحجار الحمراء يحيط به عدد من الملحقات هي بركة الماء وغرف الحراسة والابراج والمدافن.

قلعة الشهلي

هذه القلعة تعتبر موقعاً أثرياً قديماً يقع في منطقة الشهلي يعود إلى العصر الحميري حيث بنيت القرية الحالية من احجار الموقع القديم هناك بعض الأعمدة الحجرية موجودة في بعض المباني استخدم الموقع في العصر الإسلامي وبني على انقاضه مسجد قديم يعرف باسم مسجد القلعة يحيط بالمسجد سور من الخارج تطل عليه من الداخل بركة كبيرة والفناء المكشوف يرتكز السقف على دعامة حجرية ترفع السقف الخشبي المكون من الالواح الخشبية المزخرفة.

وهناك عدد من المواقع الاثرية التي تعود إلى عصور مختلفة منها: موقع جبل نامة وموقع ذي نعمة وموقع الجبوبة وموقع الحبابي أنامر وموقع قرية ذي حوال ومقبرة وردة وموقع جبل الحود.

موقع قرية الخيالي وراف

هذا الموقع يعود إلى فترة ما قبل الإسلام حيث عثر فيه على قبور تحتوي على أساور وأقراط من الذهب ومجموعة من الأواني الفخارية والأسلحة بالإضافة إلى العمدان التي تعود إلى عصر الملك سبأ وذي ريدان عمران يهقبض.

أسواق جبلة

عرفت مدينة جبلة الكثير من الأسواق الشعبية ومن أهمها: سوق المدر التي تباع فيه الأواني الفخارية وينعقد بشكل يومي وتعتبر معظم أسواق جبلة أسواقاً متخصصة سلعياً بشكل يعكس الفهم المبكر لتقاسم الأدوار في الحياة التجارية ومن هذه الأسواق سوق المجزرة - سوق الحطب - سوق الذرة - سوق النجارين - سوق المشموم - سوق الخضر - سوق الحدادين - سوق السليط - سوق الخياطين - سوق العطارين - وسكة القعبة.

السماسر والخانات

يوجد في جبلة بعض السماسر (الخانات) التي كانت محطات للتجارة والايـواء ومـن أهمها - السمسرة القبلية - السمسرة الشرقية - سمسرة الزبيب - سمسرة السرة - سمسرة المعصرة - سمسرة الوزيرية.

مركز علمي

واشتهرت مدينة جبلة كمركز علمي وفكري لقرون عديدة مثل مدينة صنعاء ومدينة زبيد ومحافظات صعدة - ذمار وتريم وغيرها حيث أوقفت الكثير من الأراضي الخصبة وحولت لصالح المشتغلين بالعلم كأساتذة وطلاب ومازالت إحدى مدارس مدينة جبلة قائمة وهي ملحقة بجامع الملكة السيدة أروى بنت الصليحي.

تاريخ مدينة جبلة

يقول أحد الباحثين من أبناء المدينة ان مدينة جبلة أقيمت قبل مجيء السيدة أروى بسبعمائة وسبعين عاماً قبل الإسلام وهي أقدم من مدينة إب بألف عام وقد بناها الشق بن صروح شقيق صهيب بن صروح الذي يعرف الآن بصهبان ولديه موقع أثري في حضارة صهبان .. حيث كان قدوم السيدة أروى في العام 425هـ قادمة من مدينة زبيد وكان أكثر سكان مدينة جبلة يهوداً وعندما دخلت السيدة جبلة عرف الناس الإسلام فدخلوه وقد توفيت السيدة أروى في عام 523هـ.

دعوة لوزارة السياحة

حقيقة المعالم الأثرية والتاريخية بمدينة بجبلة معظمها قد تحول إلى إطلال إلا أنها لازالت شواهد بارزة لعصر تاريخي هام في حياة اليمن والتي توجب على الدولة ممثلة بوزارة السياحة من استغلالها سياحياً من خلال الحفاظ عليها وترميمها باعتبارها قبلة للسياح بمحافظة إب كذلك المعالم الاثرية والتاريخية الاخرى مثل حصن حب - قلعة سمارة - جبل العود، وغيرها من الآثار الموجودة في مختلف مديريات محافظة إب.

بكل الاتجاهات

الشيخ محمد عبده : ليس في الشريعة نص يوجب الحجاب

نساء محجبات ومنقبات في تظاهرة ضد الهجمات الاسرائيلية في غزة خارج نقابة الصحفيين المصريين بالقاهرة

القاهرة /14اكتوبر/ رويترز :

في حين أصبح الحجاب الذي يغطي رأس المرأة زيا عاما بين معظم نساء مصر كما ينتشر النقاب الذي يغطي الوجه وأحيانا يخفي العينين أيضا تأتي اجتهادات الإمام محمد عبده لتنسف ما يعتبره البعض أساسا دينيا لما رآه مفتي الديار المصرية قبل أكثر من مئة عام مجرد "عادة" نتجت عن الاختلاط بأمم أخرى.

ويقول الإمام في أعماله الكاملة أن كل الكتابات التي كانت تلح على ضرورة الحجاب في عصره ركزت على "خوف الفتنة.. فهو أمر يتعلق بقلوب الخائفين من الرجال" وعلى من يخاف الفتنة منهم أن يغض بصره.

ويضيف أن آية غض البصر تتوجه إلى الرجال والنساء وأن المرأة "ليست بأولى من الرجل بتغطية وجهها."

ويتساءل.. "عجبا. لم يؤمر الرجال بالتبرقع وستر وجوههم عن النساء إذا خافوا الفتنة عليهن. هل اعتبرت عزيمة الرجل أضعف من عزيمة المرأة واعتبر الرجل أعجز من المرأة عن ضبط نفسه والحكم على هواه.. واعتبرت المرأة أقوى منه في ذلك حتى أبيح للرجال أن يكشفوا وجوههم لأعين النساء مهما كان لهم من الحسن والجمال."

وما كتبه الإمام محمد عبده (1849-1905) عن الحجاب هو أحد فصول مجلد يقع في 730 صفحة كبيرة القطع ويضم كتاباته الاجتماعية.

والأعمال الكاملة له والتي حققها محمد عمارة تقع في خمسة مجلدات وأصدرت (دار الشروق) في القاهرة طبعة جديدة منها ضمن مشروع مكتبة الأسرة الذي تتبناه الهيئة العامة للكتاب منذ 19 عاما.

وحظي الشيخ محمد عبده بتقدير كبير إلى الآن نظرا لتوجهاته الإصلاحية ومواقفه الوطنية حيث شارك في الثورة العرابية ضد الاحتلال البريطاني للبلاد عام 1882 وبعد فشل الثورة حكم عليه بالسجن ثم نفي إلى بيروت ومنها الى باريس حيث أسس مع جمال الدين الأفغاني صحيفة (العروة الوثقى) ثم عاد إلى مصر وعمل بالقضاء إلى أن عين في منصب المفتي عام 1899 .

ويقول الشيخ محمد عبده تحت عنوان (حجاب النساء من الجهة الدينية) انه "لو أن في الشريعة الإسلامية نصوصا تقضي بالحجاب على ما هو معروف الآن عند بعض المسلمين لوجب علي اجتناب البحث فيه ولما كتبت حرفا يخالف تلك النصوص مهما كانت مضرة في ظاهر الأمر لان الأوامر الإلهية يجب الإذعان لها بدون بحث ولا مناقشة. لكننا لا نجد في الشريعة نصا يوجب الحجاب على هذه الطريقة المعهودة وإنما هي عادة عرضت عليهم من مخالطة بعض الأمم فاستحسنوها وأخذوا بها وبالغوا فيها وألبسوها لباس الدين كسائر العادات الضارة التي تمكنت في الناس باسم الدين والدين منها براء."

ويتساءل.. "كيف لامرأة محجوبة أن تعمل بصناعة أو تجارة.. وكيف يمكن لخادمة محجوبة أن تقوم بخدمة بمنزل فيه رجال.. وكيف لامرأة محجوبة أن تدير تجارتها بين الرجال أو تمارس الزراعة أو الحصاد في مجتمع فيه رجال."

بل يذهب الإمام محمد عبده إلى حد القول انه في حالات التخاصم واللجوء إلى المحكمة يكون مهما لطرف الخصومة مع امرأة ومهما للقاضي أيضا أن يكشف وجه المرأة "ولا أظن أنه يسوغ للقاضي أن يحكم على شخص مستتر الوجه ولا أن يحكم له."

ويضيف أن الشخص المستتر لا يصح أيضا أن يكون شاهدا إذ من الضروري أن يتعرف القاضي على وجه الشاهد والخصم.

فيقول إن الشريعة الإسلامية "كلفت المرأة بكشف وجهها عند تأدية الشهادة" والحكمة في ذلك أن "يتمكن القاضي من التفرس في الحركات التي تظهر عليه" فيقدر الشهادة قدرها.

ويرى أن "أسباب الفتنة" لا ترجع للأعضاء الظاهرة للمرأة وإنما السلوك الشخصي أثناء المشي وأن "النقاب والبرقع من أشد أعوان المرأة على إظهار ما تظهر وعمل ما تعمل لتحريك الرغبة لأنهما يخفيان شخصيتها فلا تخاف أن يعرفها قريب أو بعيد... فهي تأتي ما تشتهيه من ذلك تحت حماية ذلك البرقع وهذا النقاب."

ويلخص الأمر قائلا إن النقاب ليس من الشرعة الإسلامية "لا للتعبد ولا للأدب بل هما من العادات القديمة السابقة على الإسلام والباقية بعده" موضحا أنها منتشرة في بعض الأمم الشرقية التي لا تدين بالإسلام.

وفاة النجم السينمائي الأمريكي باتريك سوازي عن 57 عاما

باتريك سوازي

لوس انجليس/14اكتوبر/ رويترز :

أفادت تقارير إعلامية أن الممثل الأمريكي باتريك سوازي الذي تحول من راقص في برودواي إلى نجم في هوليوود من أشهر أفلامه "الرقص القذر" (Dirty Dancing) و"الشبح" (Ghost) توفي أمس الاول الاثنين عن 57 عاما.

وذكرت محطة تلفزيون (ايه بي سي نيوز) نقلا عن المتحدثة باسمه انيت وولف أن سوازي الذي أعلن متحدث باسمه في مارس 2008 أن الممثل مصاب بسرطان البنكرياس مات في منزله والى جواره أفراد أسرته.

وبدأ سوازي الذي ولد في تكساس حياته العملية كراقص وقدم عشرات العروض المسرحية والأعمال السينمائية والتلفزيونية على مدى أربعة عقود.

وبزغ نجم سوازي مع فيلم "الرقص القذر" في 1987 والذي تحدى توقعات هوليوود وأصبح أحد أكثر الأفلام مشاهدة على مر العصور.

يا أهلا بالبراقع!

زينب حفني

ما هذا السعار الجاري اليوم في عالمنا العربي والإسلامي تجاه كل ما يتعلّق بالمرأة من قريب أو بعيد؟! لماذا أوضاع المرأة في عالمنا العربي والإسلامي في تقهقر مقارنة بما كانت تتمتع به في الماضي القريب؟! هل المرأة تتحمّل المسؤولية كاملة فيما آلت إليه أوضاعها من تردٍّ، أم أن المناخ الفكري والاجتماعي والسياسي يتحمّل جزءا كبيراً من المسؤولية؟! هل تقليم أظافر المرأة على الدوام، أدّى إلى أن تُصبح هشّة الإرادة في الدفاع عن حقوقها؟!

لقد تملكتني الدهشة كما تملّكت الكثيرين غيري، من الحملة التي قادتها مجموعة من النساء داخل السعودية تحت شعار "ولي أمري أدرى بأمري"! قاصدات من ورائها إلغاء الحقوق التي تُنادي بها النساء المثقفات داخل السعودية، متغاضيات الطرف عن القصص المحزنة التي تقع يوميّا من زواج الصغيرات إلى طلاق النسب وغيرها من القضايا الشائكة!

هل هذا يعني أن مقولة المرأة عدوة المرأة لها جانب كبير من الصحة، أم أن هناك قوى ظلاميّة خفية تصرُّ على العبث بمقدرات النساء السعوديات وتقنين أوضاعهن الاجتماعية؟! هل هذا يدل على أن أغلبية النساء السعوديات غير واعيات لحقوقهن، أم أن هناك عمليات غسيل مخ تجري أمام الملأ تقوم بها المؤسسات التربوية وبدعم من وسائل الإعلام، لإيهام المرأة أنها غير قادرة على إدارة شؤون حياتها بمفردها، والتشكيك في قدراتها الفكرية والعقلية لتظل تابعة للرجل؟!

لكن لنكن صرحاء! هل هذه الهجمة على المرأة والنظر إليها كعورة بحاجة للاختباء عن الأعين طوال الوقت مقتصرة على المجتمع السعودي أم أن هذا الفكر المتطرف انتشر مثل النار في الهشيم في عدد من الدول العربية والإسلامية؟!

أتذكّر في صغري عندما كان أبي يأخذنا إلى القاهرة لنمضي عطلتنا الصيفية، كنتُ أتأمل مبهورة النساء المصريات وهن يتبخترن في زيهنّ العصري، ولم يكن حينها للنقاب أو العباءة السوداء أي أثر في شوارع القاهرة. لكن في السنوات الأخيرة صرت أراقب مستغربة تزايد أعداد المنقبات والمرتديات العباءات السود حتّى غدت رؤيتهن بهذا الشكل أمرا عاديّاً!

كنتُ أتساءل... ما الذي أوصل مصر رائدة حركة التنوير في العصر الحديث إلى هذه الصورة القاتمة؟! أين ذهبت أفكار طه حسين وقاسم أمين والطهطاوي؟! متحسّرة على هدى شعراوي التي تلقّت سهام التقريع بصدرها بعد أن قامت بنزع "اليشمك" بيدها وقادت بنفسها حركة النضال ضد الاستعمار بجانب الرجل.

لقد قامت الدنيا ولم تقعد، حينما صرّح رجل الأعمال المصري "نجيب سويرس" في تعليق له على تزايد أعداد المنقبات في مصر وانتشار العباءة السوداء فيها بأنها ليست مصر التي يعرفها! واتهمه مشايخ الدين وقتذاك بأنه يتدخل في شأن ليس من اختصاصه كونه قبطي الديانة!

الحقيقة أن "نجيب سويرس" لم يُبالغ في الأمر، ويكفي أن يمشي المرء على كورنيش النيل في مصر ليرى العجب العجاب من شابات متلفعات بالسواد وهن ملهيات بتبادل النظرات مع الشباب!

في زمن الفن الجميل كما يقولون، صدح عندليب الغناء عبدالحليم حافظ بأغنيته الشهيرة "يا أهلا بالمعارك"، ولو كان يعيش بيننا اليوم لغنّى " يا أهلا بالبراقع"! بعد أن أضحت قضية النقاب معركة حامية الوطيس ما بين مؤيد ومعارض لها.

القضية لم تعد مقتصرة على حرية ملبس، وإنما تجاوزتها لتُصبح قضية مسيّسة! قضية لا تنفصم عراها عن قصور فكري! فالمرأة لم تكن يوما فتنة تمشي برجلين على الأرض! والمرأة لن يكفل لها النقاب أو العباءة السوداء الحماية، كون الحماية تنبعث من العقل والوعي الإجتماعي، ونظرة المجتمع إلى المرأة كمخلوق مساوٍ للرجل، في قدرتها على أن تُنتج وتعمل وتكون عضوا نافعا لمجتمعها.

الكثيرون يتساءلون... ما الذي يجري؟! لماذا تراجع الفكر الواعي وتقدّم الفكر المتطرّف؟! لماذا أصبحت قضية المرأة هاجسا يقضّ مضاجع رجال الدين، تاركين خلفهم تخلّف التعليم والأفكار المتطرفة التي تعبث بعقول شبابنا وتقوده إلى هوة الهلاك؟! لماذا غدا الجميع يسير إلى الخلف ويرفض المضي إلى الأمام بحجة الخوف على معيار الأخلاق من الانفلات؟! ألسنا بحاجة اليوم إلى صحوة فكرية واجتماعية وتعليمية لكي تنهض مجتمعاتنا من كبوتها، يُساهم فيها رجال الفكر المستنيرون كما حدث في عصور التنوير؟!

عن/ صحيفة "الاتحاد" الإماراتية